

العلاقة بين بنية ووظيفة البروتين

02
العدد

معلومات شاملة، دقيقة، سهلة الفهم والحفظ
رسومات تخطيطية نموذجية للامتحان بحما اليد

علوم الطبيعة والحياة

مجلة المجتهد

مراجعة الأستاذ: بوالريش أحمد

ثانوية: متقن القل - سكيكدة

إعداد الأستاذ: بن خريف مصطفى

ثانوية الرائد بعريز محمد العربي بعين الملح - المسيلة

التحضير الجيد للبكالوريا

مقدمة

... في مرحلة النهاية لعملية الترجمة تنفصل السلسلة الببتيدية المتشكلة عن الريبوزوم. وفي الشبكة الهيولية الداخلية المحببة أو الجسيمات الريبية لجهاز كولجي، تتحلزن هذه السلسلة وتلتف وتتماسك على شكل بنية فراغية ثلاثية الأبعاد مميزة (تكتسب تخصصا بنيويا) فتصبح بذلك بروتينا يؤدي وظيفة محددة داخل الخلية او خارجها (تخصص وظيفي)

الأسئلة المحورية للوحدة

1- ما الذي يحدد البنية الفراغية للبروتين؟

1- ما هو دور الأحماض الأمينية في ذلك؟

1- ما هي العلاقة بين بنية ووظيفة البروتين؟

مخطط الوحدة

مستويات البنية الفراغية للبروتين: درجات تعقيده

الأحماض الأمينية: الوحدة البنائية للبروتين

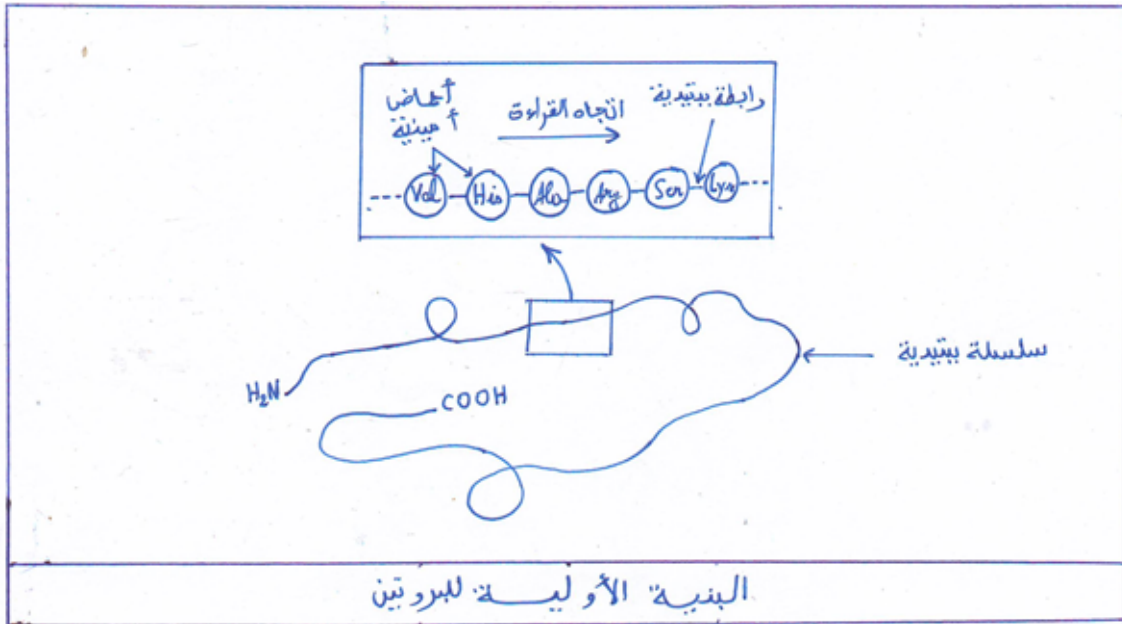
العلاقة بين بنية ووظيفة البروتين

البرنامج راستوب

برنامج يستعمل لتمثيل البنية الفراغية للبروتينات بشكل مفصل على شكل نماذج أهمها: نموذج الكرة (النموذج المكسدس)، نموذج العود، نموذج الكرة والعود، النموذج الشريطي.

01 - مستويات البنية الفراغية للبروتين

البنية الأولية: عبارة عن سلسلة ببتيدية مكونة من تتابع عدد ونوع من الأحماض الأمينية مرتبطة بروابط ببتيدية.



البنية الثانوية: هي انطواء السلسلة الببتيدية ذات البنية الأولية في مناطق محددة بشكل حلزوني أو ورقي، تفصل بينها مناطق بينية:

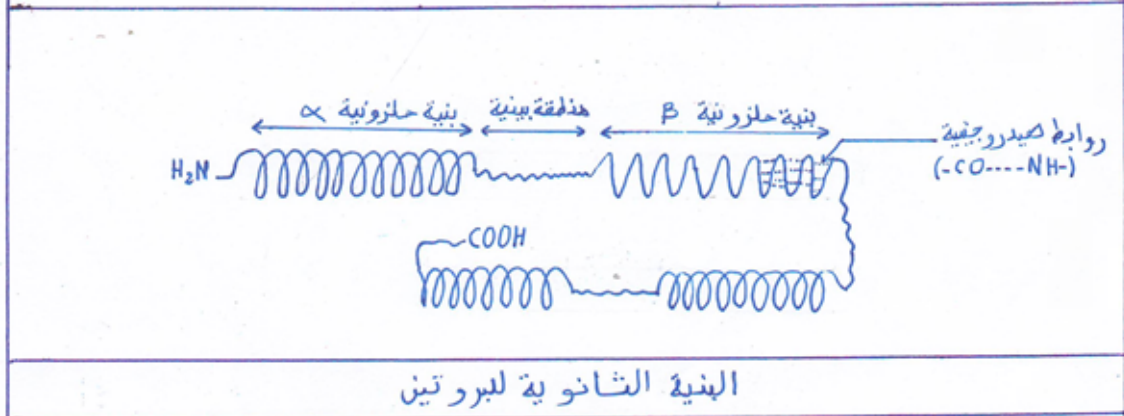
- البنية الثانوية α (البنية الحلزونية): عندما يكون الالتفاف حلزونياً.

- البنية الثانوية β (البنية الورقية): عندما يكون الانطواء على شكل ورقات مطوية.

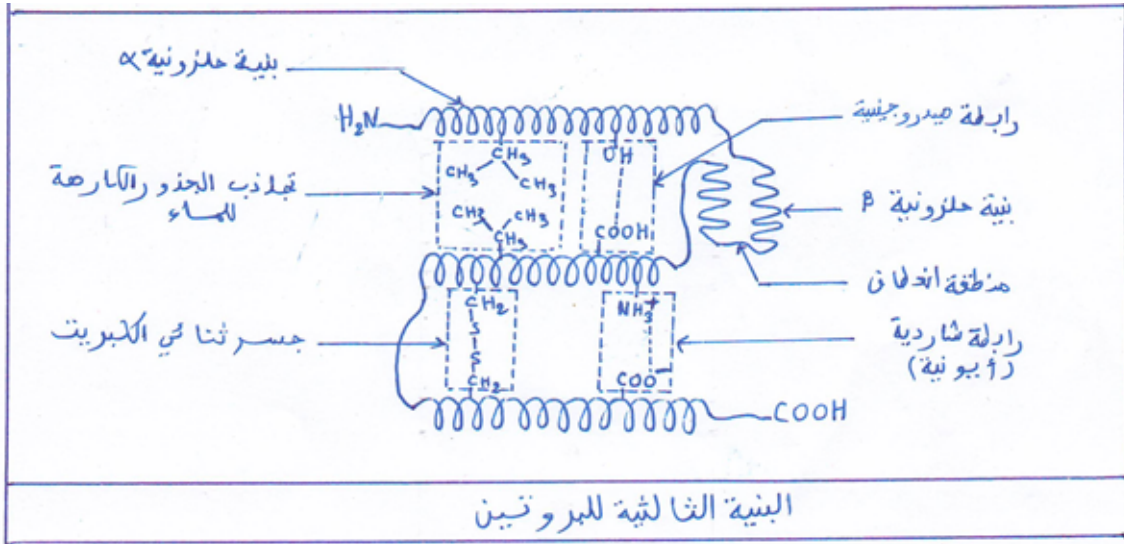
المناطق البنية: هي بنيات غير منتظمة تربط البنيات الثانوية α و β .

- معلومة إضافية: المناطق البينية ذات طول مختلف، وتتركب من 2 إلى 20 حمضاً أمينياً من نوع: Gly و Pro أساساً.

- تنتج هذه البنية و تبقى مستقرة بواسطة روابط هيدروجينية تنشأ بين الوظائف الكربوكسيلية -CO- والأمينية -NH- للروابط الببتيدية.



البنية الثالثية: سلسلة ببتيدية محتوية على عدد من أحد البنيات الثانوية α أو β أو كليهما، ومنطوية في مستوى المناطق البينية التي تصبح مناطق الانعطاف.



- الروابط الكيميائية المساهمة في تشكل واستقرار البنية الثالثية: أربع (04) أنواع: الرابطة الهيدروجينية، الرابطة الشاردية، تجاذب الجذور الكارهة للماء والرابطة الكبريتية. تنشأ هذه الروابط بين الوظائف الجانبية للأحماض الأمينية في السلسلة الببتيدية، تصنف كما يلي:

روابط غير تكافؤية: ضعيفة

- الرابطة الهيدروجينية: تنشأ بين الوظائف الكيميائية الكربوكسيلية (COOH) والكحولية (OH).

العلاقة بين بنية ووظيفة البروتين

مجلة
المجتهد

- الرابطة الشاردية: تنشأ بين الوظائف القطبية (التي تتأين)، السالبة (-COO⁻) والموجبة (-NH₃⁺). أي بين الأحماض الأمينية الحمضية والقاعدية.

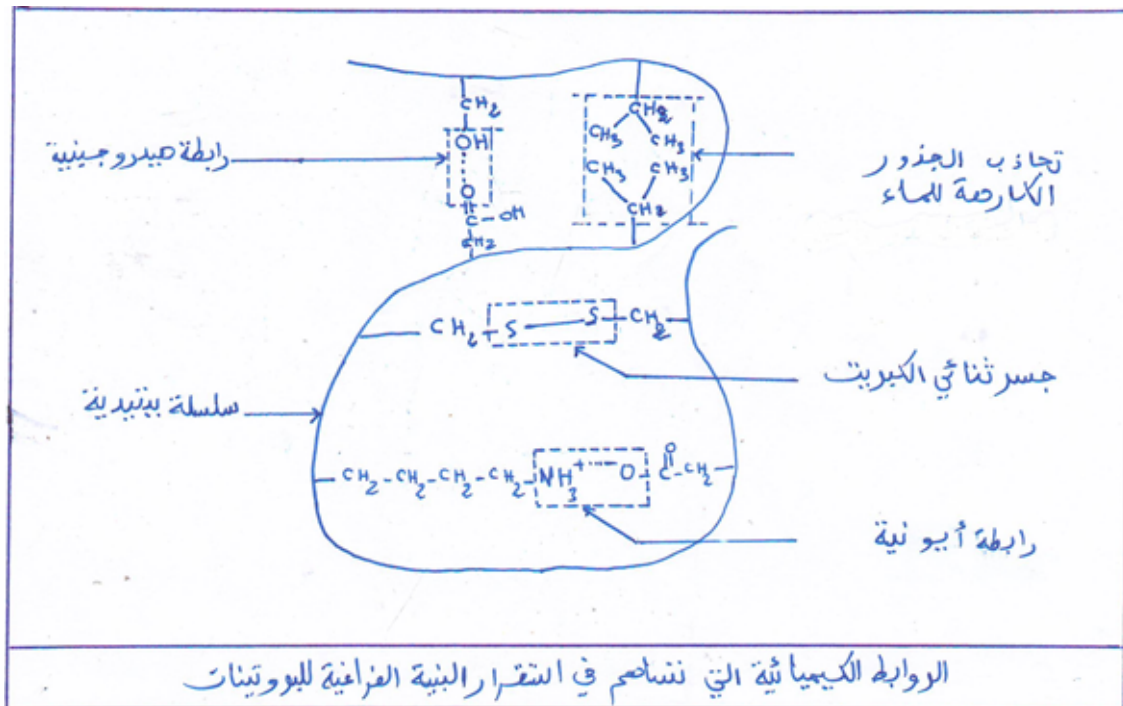
صيغتها الكيميائية: -COO⁻-----NH₃⁺

- تجاذب الجذور الكارهة للماء: تنجذب الجذور الكارهة للماء (اللاقطبية: التي لا تتأين) وتتجمع في مركز جزيئة البروتين كي لا تكون على تماس مع الماء. يمكن أن تشكلها (09) أنواع من الأحماض الأمينية وهي: والأحماض الأمينية الأليفاتية (السلسلة الجانبية عبارة عن جذر ألكيلي): غليسين (Gly)، ألانين (Ala)، فالين (Val)، لوسين (Leu)، إيزولوسين (Ile)، برولين (Pro). والأحماض الأمينية العطرية: الفينيل ألانين (Phe)، التربتوفان (Trp). والحمض الأميني الكبريتي: الميثيونين (Met).

روابط تكافؤية: قوية

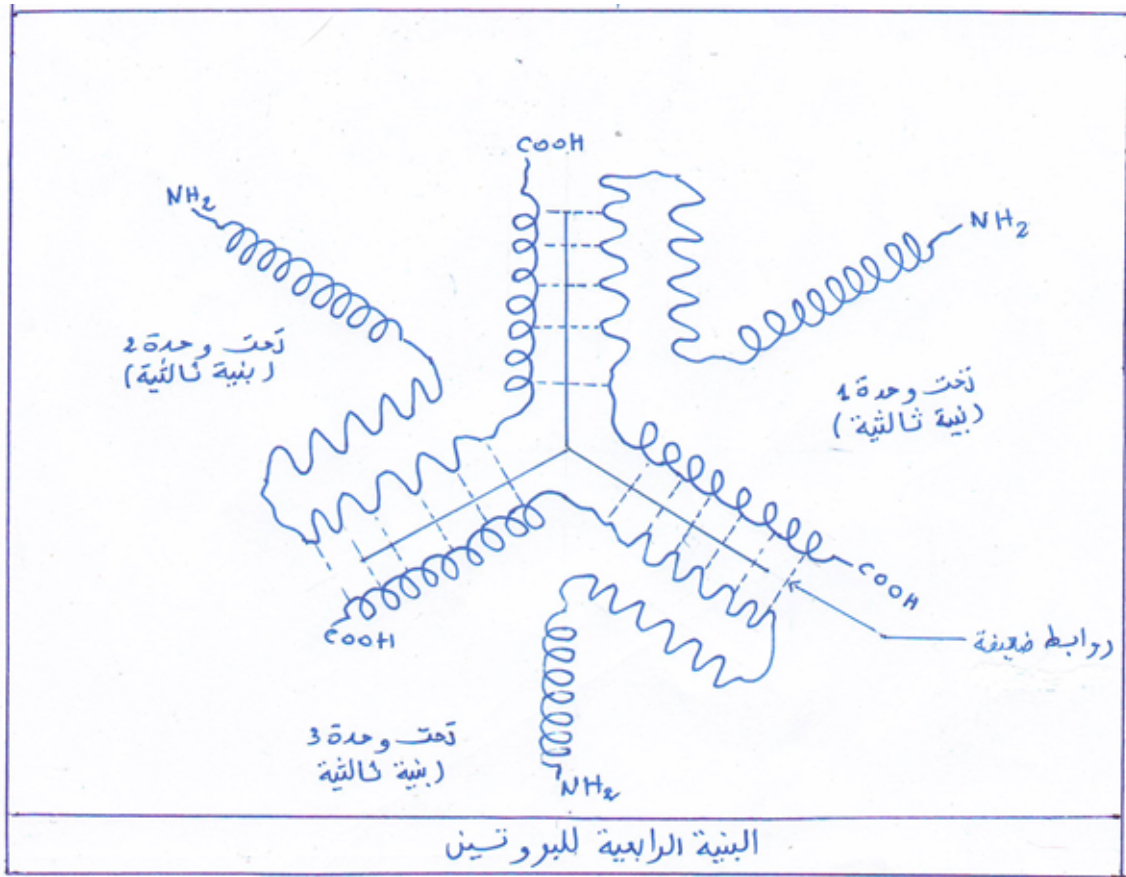
- الرابطة الكبريتية (جسر ثنائي الكبريت): تنشأ بين الجذور الكبريتية للأحماض الأمينية من نوع السيستين (Cys).

- صيغتها الكيميائية: -CH₂ - S — S - CH₂ -



البنية الرابعة: هي ارتباط سلسلتين أو أكثر ذات بنية ثالثة بروابط ضعيفة، تسمى كل منها بتحت الوحدة.

- ملاحظة: تحت وحدات البنية الرابعة لا يشترط أن تكون متماثلة، مثلما هو موضح في الرسم.



- الهدف من انتقال بنية البروتين من مستوى إلى مستوى أكثر تعقيدا هو: الوصول بنيته الوظيفية.

02 - الأحماض الأمينية

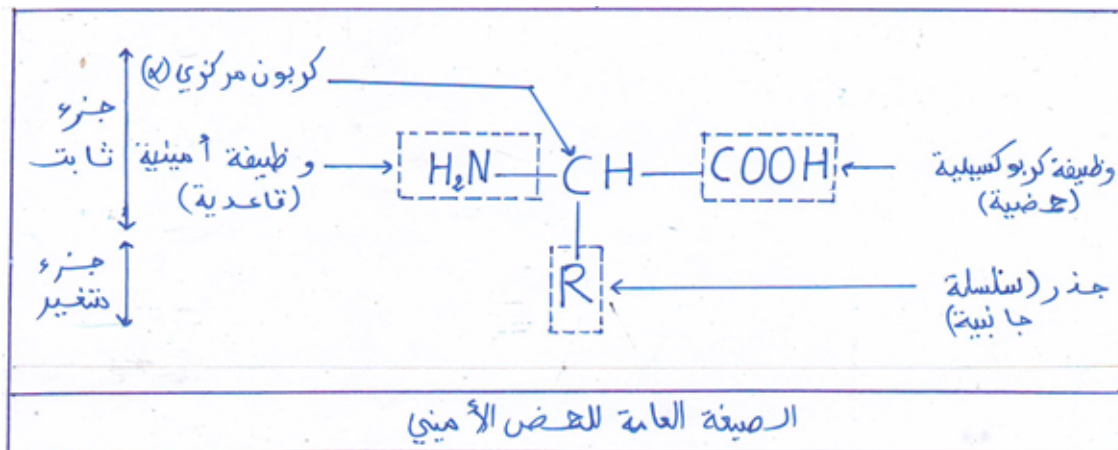
تعريف الحمض الأميني: مركب عضوي آزوتي (يحتوي على الآزوت N)، يتكون من كربون مركزي α مرتبط به: وظيفة كربوكسيلية -COOH، ووظيفة أمينية -NH₂ وهما جزء ثابت، وكذلك جذر R يمثل جزأه المتغير. صيغته العامة R-CHNH₂-COOH. يتميز بالخاصية الأمفوتيرية (الحمضية).

أهميتها: هي الوحدة البنائية للبروتينات.

ملاحظة: يسمى بالكربون المركزي α لأنه مرتبط بأربع وظائف مختلفة: -R, -COOH, H, -NH₂.

- الحمض الأميني Gly لا يحتوي كربون مركزي α ، لأنه مرتبط بـ 2H.

معلومة إضافية (الكشف عن الأحماض الأمينية): نستعمل الكاشف النيتهيدرين فيتلون المحلول بالبنفسجي.



تصنيف الأحماض الأمينية

- معيار التصنيف هو الجذر R، وتقسّم الـ 20 حمض الأميني المركبة للبروتينات إلى ثلاث مجموعات:

- أحماض أمينية متعادلة (معتدلة)

التعليق: لأنها تحمل عددا متساويا من الوظائف الحمضية والقاعدية ($\text{COOH} = -\text{NH}_2$).
عددها (15) وهي:

أحماض أمينية أليفاتية (06): غليسين (Gly)، ألانين (Ala)، فالين (Val)، لوسين (Leu)،
إيزولوسين (Ile)، بروتين (Pro).

ملاحظة: البرولين (Pro) لا يصنف حمضا أمينيا قاعديا لأنه يحمل في السلسلة الجانبية
وظيفة أمينية ثانوية ($-\text{NH}-$) وليس وظيفة أمينية أولية ($-\text{NH}_2$)، وبالتالي لا يمكنه اكتساب
بروتون على مستواها.

أحماض أمينية عطرية (03): فينيل ألانين (Phe)، تريبتوفان (Trp)، تيروزين (Tyr).

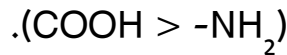
أحماض أمينية أميدية (02): تحمل وظيفة أميدية ($-\text{CONH}_2$) التي تختلف عن الوظيفة
الأمينية ($-\text{NH}_2$): أسبارجين (Asp)، غلوتامين (Gln).

أحماض أمينية كبريتية (02): سيستين (Cys)، ميثيونين (Met).

أحماض أمينية هيدروكسيلية (كحولية) (02): سيرين (Ser)، ثريونين (Thr).

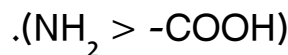
- أحماض أمينية حمضية (02): حمض الغوتاميك (Glu)، حمض الأسبارتيك (Asp).

التعليق: لأنها تحمل عددا من الوظائف الحمضية أكبر من الوظائف القاعدية:



- أحماض أمينية قاعدية (03): ليزين (Lys)، أرجنين (Arg)، هيستيدين (His).

التعليق: لأنها تحمل عددا من الوظائف الأمينية أكبر من الوظائف الحمضية



ملاحظة: تحفظ الأحماض الأمينية الحمضية (02) والقاعدية (03) فقط.

العلاقة بين بنية ووظيفة البروتين

مجلة
المجتهد

خواص الحمض الأميني: خاصيتين أساسيتين هما: الخاصية الأمفوتيرية (الحمقلية)، ونقطة التعادل الكهربائي.

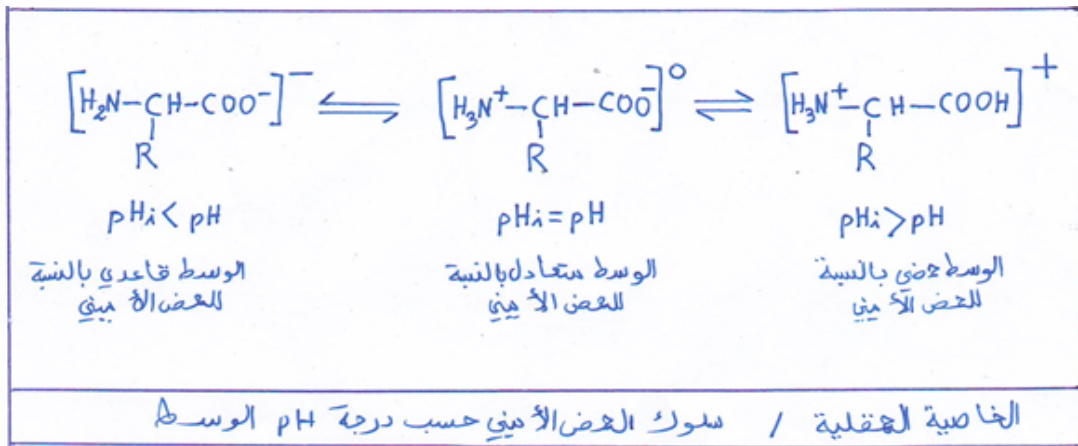
الخاصية الأمفوتيرية (الحمقلية)

- مفهومها: يسلك الحمض الأميني سلوك الحمض في الوسط القاعدي (يحرر بروتونا H^+)، وسلوك القاعدة في الوسط الحمضي (يكتسب بروتونا).

- مصدرها: احتواء الحمض الأميني على وظيفتين (على الأقل): كربوكسيلية (حمضية) - $COOH$ وأمينية (قاعدية) - NH_2 ، وهي وظائف «ضعيفة» يمكنها أن تفقد أو تكتسب بروتونا H^+ (على الترتيب).

ملاحظة: تتميز الببتيدات كذلك بالخاصية الأمفوتيرية لاحتوائها على وظائف كربوكسيلية وأمينية في السلاسل الجانبية (R) للأحماض الأمينية الحمضية والقاعدية المركبة لها، بالإضافة للوظيفتين الطرفيتين.

- معلومة إضافية (أهمية الخاصية الأمفوتيرية في العضوية): تساهم البروتينات بخاصيتها الأمفوتيرية في ثبات درجة حموضة متعادلة للوسط الداخلي (الدم).



نقطة التعادل الكهربائي pH_i

- مفهومها: هي درجة pH الوسط التي يكون فيها الحمض الأميني متعادلاً كهربائياً، أي عدد الشحنات الموجبة يساوي عدد الشحنات السالبة (درجة الحموضة التي يبقى فيها الحمض الأميني في منتصف شريط الفصل في جهاز الهجرة الكهربائية).

- يتميز كل حمض أميني بـ pH_i خاصة به تختلف عن الأحماض الأخرى (وهي قيمة ثابتة لكل حمض).

- نقطة الـ pH_i تحدد صنف الحمض الأميني والعكس صحيح

- الأحماض الأمينية المعتدلة تتميز بـ pH_i يقارب 7 (قيمتها بين 5 و 6).

- الأحماض الأمينية الحمضية تتميز بـ pH_i أقل بكثير من 7 (حمض الأسبارتيك: 2,7، الغلوتاميك: 3,2).

- الأحماض الأمينية القاعدية تتميز بـ pH_i أكبر من 7 (هيستيدين: 7,6، ليزين: 9,7، أرجنين: 10,7).

سلوك الحمض الأميني

- مفهوم سلوك الحمض الأميني: هي الحالة الشاردية (شحنته) التي يكتسبها في وسط ذو pH معين. أو هي هجرته على شريط الفصل في جهاز الهجرة الكهربائية في وسط ذو pH معلومة. بعبارة أبسط: إذا طلب تحديد سلوك الحمض الأميني يعني تحديد الشحنة التي يكتسبها، واتجاه هجرته في شريط الفصل.

- يتغير سلوك الحمض الأميني بتغير درجة حموضة الوسط (pH).

- قاعدة لتفسير (تحديد) سلوك الحمض الأميني: المقارنة pH_i / pH

- $pH > pH_i$: الحمض الأميني في وسط قاعدي «بالنسبة له»، وبالتالي يسلك سلوك الحمض (يفقد H^+)، فيكتسب شحنة سالبة (-) ويهاجر نحو القطب الموجب (+).

- $pH < pH_i$: الحمض الأميني في وسط حمضي «بالنسبة له»، وبالتالي يسلك سلوك القاعدة (يكتسب H^+) فيكتسب شحنة موجبة (+) ويهاجر نحو القطب السالب (-).

- $pH = pH_i$: الحمض الأميني في حالة متعادلة مع الوسط، وبالتالي يفقد ويكتسب بروتونا في نفس الوقت، فتكون شحنته معدومة ولا يهاجر إلى أي من القطبين (يبقى في منتصف شريط الفصل).

ملاحظة: هذه قاعدة مهمة يجب استعمالها دائما لتفسير سلوك الحمض الأميني، أو على الأقل ذكر المقارنة pH_i/pH .

العلاقة بين بنية ووظيفة البروتين

مجلة
المجتهد

تقنية الهجرة الكهربائية (الرحلان الكهربائي)

مبدأ التقنية: هجرة الجزيئات القطبية (القابلة للتأين كالأحماض الأمينية والبروتينات) في وسط ذو درجة pH معلومة.

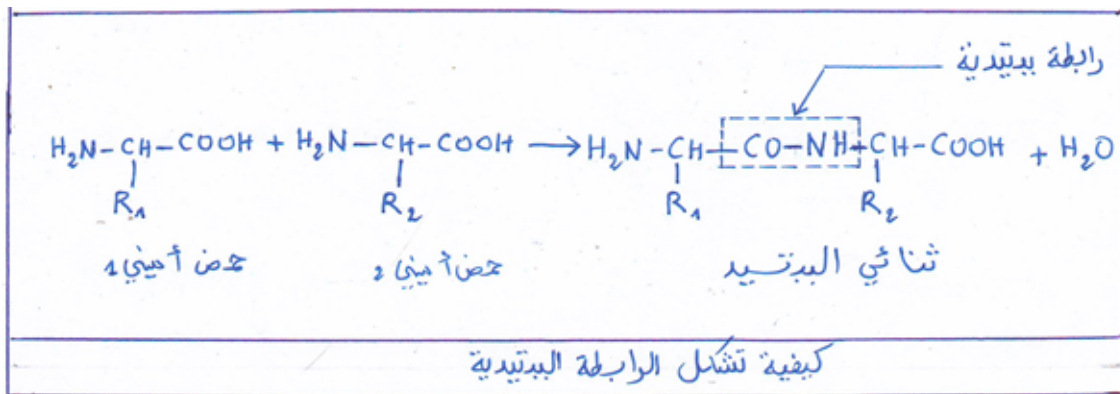
أهميتها: فصل الأحماض الأمينية والبروتينات ودراسة سلوكها في الوسط حسب درجة الـ pH.

الرابعة البيبتيدية

- كيفية تشكلها: تتشكل من ارتباط مجموعة الكربوكسيل للحمض الأميني الأول ومجموعة الأمين للحمض الأميني الثاني وتحرير جزيئة ماء.

- صيغتها الكيميائية: -CO-NH-

- نوعها: رابطة تكافؤية (قوية).



- الفرق بين متعدد البيبتيد والبروتين: هو «الوظيفة»، فمتعدد البيبتيد لا يزال في طور التشكل، أو عبارة عن أحد السلاسل المركبة للبروتين. أما البروتين فهو يتميز ببنية فراغية وظيفية.

- نسمي بروتيد كل ما هو بروتيني: أحماض أمينية وبيبتيدات وبروتينات.

03 - العلاقة بين البنية الفراغية ووظيفة البروتين

تعريف البنية الفراغية للبروتين: شكل ثلاثي الأبعاد ثابت ومستقر، ينتج عن ارتباط عدد ونوع وترتيب محدد من الأحماض الأمينية، يكسب البروتين تخصصاً وظيفياً.

- الأحماض الأمينية تحدد البنية الفراغية للبروتين ووظيفته

عدد ونوع وترتيب الأحماض الأمينية المركبة للبروتين تحدد بنيته الفراغية، حيث تنشأ بين جذورها روابط كيميائية في مواقع معينة (كبريتية، هيدروجينية وشاردية) تحدد البنية الفراغية للبروتين وبالتالي وظيفته.

- بنية البروتين محددة وراثياً

تحدد المعلومات الوراثية عدد ونوع وترتيب الأحماض الأمينية المركبة للبروتين. تنشأ بين هذه الأحماض الأمينية روابط كيميائية في مواضع محددة بدقة في السلسلة الببتيدية (هيدروجينية، ثنائية الكبريت، شاردية وتجاذب الجذور الكارهة للماء)، فتنتج بنية ثابتة ومستقرة للبروتين تكسبه وظيفته.

صيغة أخرى: تغير المعلومة الوراثية (حدوث طفرة) يؤدي إلى تغير تسلسل الأحماض الأمينية في السلسلة الببتيدية. وبالتالي تتفكك بعض الروابط الكيميائية أو تنشأ في غير مواضعها، فتتغير البنية الفراغية للبروتين ويفقد تخصصه الوظيفي.

- درجة الـ pH تؤثر على البنية الفراغية للبروتين

عند تغير درجة الـ pH تتأين الوظائف الكربوكسيلية أو الأمينية الجانبية (تتغير شحنتها)، مما يؤدي لتفكك الروابط الكيميائية بين هذه الأحماض الأمينية التي تساهم في استقرار بنية البروتين، وبالتالي يفقد البروتين بنيته الفراغية.

خلاصة شاملة للوحدة

العلاقة بين البنية ثلاثية الأبعاد للبروتين وتخصصه الوظيفي

الإجابة المباشرة: البنية الفراغية للبروتين تحدد وظيفته.

الإجابة على شكل نص علمي مختصر، نشرح النقاط المتسلسلة التالية:

- المعلومة الوراثية تحدد عدد ونوع ترتيب الأحماض الأمينية المشكلة للبروتين.
- عدد ونوع وتتابع الأحماض الأمينية يحدد بنية البروتين.
- بنية البروتين تحدد الوظيفة.

كالاتي:

يتكون البروتين من عدد ونوع وترتيب محدد وراثيا من الأحماض الأمينية، ينشأ بينها روابط كيميائية في مواضع دقيقة في السلسلة الببتيدية على مستوى الوظائف الكيميائية المختلفة للجذور الجانبية: روابط غير تكافؤية ضعيفة (هيدروجينية، شاردية وتجاذب الجذور الكارهة للماء) وروابط تكافؤية قوية (جسور ثنائية الكبريت)، فيكتسب البروتين بنية فراغية ثابتة ومستقرة تسمح له بالقيام بوظيفة معينة في الخلية.

ملاحظة: العبارة «المفتاح» لحل أسئلة العلاقة بين البنية والوظيفة، والتي يجب تذكرها دائما في الموضوع هي: "عدد ونوع وترتيب الأحماض الأمينية" لأن هذا ما يحدد البنية الفراغية البروتين وبالتالي وظيفته، وكذلك يفسر التنوع الكبير للبروتينات المشكلة من 20 حمضا أمينيا فقط.

الحمد لله رب العالمين

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه إن شاء الله

من نفس السلسلة

